

سورة الفيل : أسباب النزول - تفسير - تمارين

سُورَةُ الْفِيلِ هِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ عَدَدُ آيَاتِهَا خَمْسَةٌ وَتَرْتِيبُهَا فِي الْمِصْحَفِ 105 فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (5)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

أسباب النزول :

فِي الْعَامِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْمَعَ أَبْرَهَةَ غَزْوَ مَكَّةَ لِيَهْدِمَ
الْكَعْبَةَ .

فَهَيَّأَ جَيْشَهُ لِدُخُولِ مَكَّةَ وَكَانَ يَقُودُهُمْ وَهُوَ رَاكِبٌ فَيْلًا ضَخْمًا .
وَبَيْنَمَا هُمْ مُتَجَهِّوْنَ نَحْوَ مَكَّةَ إِذْ رَأَوْا طَيْرًا تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ لَا تُصِيبُ
أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا هَلَكَ . وَهِيَ طَيْرٌ مِّن جُنْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ...
فَقَفَلَ أَبْرَهَةُ رَاجِعًا إِلَى صَنْعَاءَ مَرِيضًا وَخَائِبَ الْمَسْعَى ..

الشرح اللفظي :

أصحاب الفيل : أبرهة وَجَيْشُهُ

أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ : أَمَا أَبْطَلَ كَيْدَهُمْ وَخَيَّبَ سَعْيَهُمْ ؟

الطَّيْرُ الْأَبَابِيلُ : الطَّيْرُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنْ نَوَاحِي شَتَّى .

السَّجِيلُ : الطَّيْنُ .

كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ : كَرَزَعٍ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُ فَرَأَتْهُ فَيَبَسَ وَتَفَرَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ .

المعنى الإجمالي للسورة :

تَضَمَّنَتْ السُّورَةُ التَّذْكِيرَ بِأَنَّ الْكَعْبَةَ حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنَّ اللَّهَ حَمَاهَا مِمَّنْ أَرَادُوا بِهَا سُوءًا
وَ أَظْهَرَ غَضَبَهُ عَلَيْهِمْ فَعَذَّبَهُمْ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا بِطَمَعِهِمْ فِي هَذِهِ مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ
عِنْدَهُمْ فِي كِتَابِهِمْ . وَلِيَكُونَ مَا حَلَّ بِهِمْ تَذْكِرَةً لِقُرَيْشٍ بِأَنَّ فَاعِلَ ذَلِكَ هُوَ رَبُّ ذَلِكَ
الْبَيْتِ وَ أَنَّ لَا حَظَّ فِيهِ لِلْأَصْنَامِ الَّتِي نَصَبُوهَا حَوْلَهُ .

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي
تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّنْ
سِجِيلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّأْكُولٍ ⑤ ﴾

التمرين 1 : أرتب الآيات من سورة الفيل من 1 إلى 3 :

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ☐

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ☐

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ☐

التمرين 2 : أربط بسهم الكلمة مع المعنى المناسب لها :

● قَرِيْشُ

● أَصْحَابُ الْفِيلِ

● أَبْرَهَةَ وَحَيْشُهُ

التمرين 3 : أكمل الكلمات الناقصة في الآية :

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ

(2)

التمرين 4 : أضع علامة x أمام الإجابة الصحيحة :

مَدَنِيَّة ☐

مَكِّيَّة ☐

سُورَةُ الْفِيلِ هِيَ سُورَةٌ ...